

دمية القصر

وإن نظرتَ في التي ... وشَّيَ بها وحَبَّـرَا .
رأيتَ حُسْنًا لم تَجِد ... كمثل ذاك مُبصَّرَا .
ومَفْخَرَاً ومَفْخَرَاً ... حتى تَكَلِّـلَـنَّ أنْ ترى .
أبو جعفرِ الفيروزِ آباديُّ من فارس .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني القاضي ابنُ السمَّاكِ له :
نسيمَ الصَّبَا إنْ جئتَ أرضَ أَحِبَّتِي ... فحُصِّـهْمُ منِّي بكلِّ سلامٍ .
وبلَّـغْهُمُ أنِّي رهينُ صباةٍ ... وأنَّ غَرَامِي فوقَ كلِّ غرامٍ .
وإنِّي ليكفيني طروقُ خيالهم ... لو أنَّ جُفُونِي مُتَّـعَتْ بِمَنَامٍ .
ولستُ أُبالي بالجنان وباللظى ... إذا كان في تلك الديار مُقامي .
وقد صمتُ عن لذاتِ نفسي كلِّها ... ويومُ لقائي يومُ فِطْرِ صيامي .
أبو الفرج محمد بن علي بن محمد .
الخَضِرُ الغُنْدُجَانِي .

وردَ نيسابور سنة ثلاث وستين وأربعمائة فاستوطن مدرسة السرايين مريضاً ودخلها طويلاً
وسكنها عريضاً . ولم أره ولكن سمعت خبره وهجا بعض أصدقائه فلم يذللَّ لهجوه عزه
الأقعس ولا جرب بدمه عرضه الأملس . ولم يبلِّغني من شعره غير ذلك الهذيان فصنتُ
عَدَّـبَتِي القلم واللسان . وإذا وجدتُ غيرَه قد دَتُّ سَـيْرَه إن شاء الله عز وجل .
أبو جعفر ظفر بن إسماعيل الفارسي .

مدح شرف السادة أبا الحسن البلخي بقصيدة قال فيها :
من رامَ نَيْلَ الأمانِي شامَ غُرَّتِه ... إذا بَدَا عَـلِمًا في مَوَكِبِ البَهَمِ .
وما قصدتُ بشعري صَوغَ مَدْحَتِه ... لكنني مادحتُ في مدحه كَلِمِي .
أبو مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي .

يقول من قصيدة نظامية أولها :
قِيَانَ الأيْكِ في شَرَقِ الظَّـلَامِ ... أَعَدَّتِ العَيْنَ رَمْدَاءَ الغَمَامِ .
ويا رِيحَ الصَّبَا عَرَّـفَتِ رَـيْعِي ... بأردانٍ تُصافحُها خِيَامِي .
فإنْ تَكُ فُرْصَةٌ وَحَلَلتِ نَجْدًا ... فحُصِّـي بالتحية والسلام .
غزالاً كان يسمح لي بطيفٍ ... يُلمُّ مُسَلِّمًا في كلِّ عامٍ .
وقد عَقَلَ السُّرَى أرساغَ حَرْفٍ ... يفوت الريحَ في سَاعَةِ الزَّحَامِ .

تراه يذوبُ من مَرَحٍ وطَيْشٍ ... ويحمَدُ أن أُشِيرَ إلى الخِطامِ .
طَوَيْتُ به أديمَ الأرضِ شَوْقاً ... إلى مَلِكٍ أبرَّ على الأنامِ .
يَعَدُّ الذَّجَمَ من أُوُقِ المَعَالِي ... على الأفلاكِ سارحةَ السَّوامِ .
أدارَ الرأْيَ في خِلَادِ العوالي ... فدارَ المُلْكُ في فَلَكَ الذِّطَامِ .
أبو المُنارِلِ بن محمد بن أحمد .
بن معمرِ الفارسي .

له من قصيدة نظامية يقول فيها :
باليُمنِ والإقبالِ والبَرَكَاتِ ... والطلالعِ المسعودِ في الحركاتِ .
وافى فأشرقَ من نواحي فارسٍ ... ما كان منها راكداً الظُّلُماتِ .
وغَدتْ تَجَرُّ على المَجَرَّةِ ذيلها ... مذ طَلَّ يقصدها الوزيرُ فيأتي .
بحرٌ يلوذُ المُعتفونَ بسَيبه ... أبداً وحينٌ للعَدُوِّ العاتي .
جعفر بن دوستويه الفارسي .

أنشدني الشيخ الحسن السمرقندي المحدثُ له :

ليَ خمسٌ وثمانونَ سنَه ° ... فإذا قد رتُّها كانتَ سنَه ° .
إنَّ عُمَرَ المرءِ ما قد سَرَّه ° ... ليس عمرُ المرءِ الأزَمُه ° .
علي بن محمد الدَّقُوري .

من مُدَّاحِ الصاحبِ نظامِ الملكِ دام □ أيامه وحرس على المُلْكِ نظامه . يقول فيه من قصيدة
:

رَواقُوه مُشمخِرٌ ° في ذُرِّ شَرَافٍ ... مُستمسِكٌ بعُرى عِزٍّ وتمكينِ .
آراؤه كسيوفِ الهِنْدِ ما شُهرتْ ° ... إلَّا لضربِ بِبُشرى الفَتَحِ مَقرونِ .
يُبيدي البِشاشةَ من قبلِ الذِّوَالِ كما ... يُقدِّمُ الغُصنُ زَوْرًا في البساتينِ .
كأَنَّما خُلِقَتْ ° يُمناهُ من كَرَمٍ ... في عنصرِ بمزاجِ المَجْدِ مَعْجونِ .
نحنُ الحَمَامُ وَجَدَّ واهُ التي انفجرتْ ... أطواقُ هُنَّ بِمَنٍّْ غيرِ ممنونِ